

تاج العروس من جواهر القاموس

التَّيْدُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الرَّفُّ فُقُ . يُقَالُ : تَيْدَكَ
 يَا هَذَا أَيْ اتَّيَدُ . قَالَ : وَرَبُّ مَا زِيدَ فِيهَا الْكَافُ فَيُقَالُ : رُوَيْدَكَ زِيدًا
 وَتَيْدَكَ زَيْدًا أَيْ أَمَّهْلَهُ . وَزَادَ أَهْلُ الْغَرِيبِ : تُوَيْدَكَ كَرُوَيْدَكَ . إِمَّا
 مَصْدَرٌ وَالْكَافُ مَجْرُورَةٌ أَوْ اسْمٌ فِعْلٌ وَالْكَافُ لِلْخِطَابِ . وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : بَلَّهَ
 وَرُوَيْدًا وَتَيْدًا يَخْفِضُنَ وَيَنْصِيحُنَ : رُوَيْدًا زَيْدًا وَزَيْدًا . وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ
 وَغَيْرُهُ : لَا يَكُونُ إِلَّا اسْمٌ فِعْلٌ وَهُوَ الرَّاجِحُ وَيُقَالُ : تَيْدَ زَيْدًا بِالْخَفْضِ عَلَى
 الْإِضَافَةِ لِأَنَّهَا فِي تَقْدِيرِ الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " فَضَرَبَ الرَّقَابَ " .
 وَتَيْدَدُ كَجَعْفَرٍ : عَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ افْتِرَاقِ الْعَرَبِ بِهِ نَخْلٌ وَمَاءٌ :
 سَكَنَهُ جُذَامٌ ثُمَّ جُهِينَةٌ . وَيَخْطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَيْدَرَ وَفَيْدَرَ وَهَمَا تَصْحِيفٌ . كَذَا فِي
 مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ .

فصل الثاءِ المثلثة مع الدال المهملة .

ثَاد .

الثَّأْدُ مُحْرَكَةٌ : الثَّوْرِيُّ وَالنَّوْدِيُّ نَفْسُهُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّأْدُ :
 الْقَذَرُ . وَفِي الصَّحَاحِ : الثَّأْدُ : النَّوْدِيُّ . وَالْقُرُّ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 فَبَاتَ يُشْئِرُهُ ثَأْدٌ وَيُسْهِرُهُ ... تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَيْصَبُ قَالَ :
 وَقَدْ يُحْرَسُ . وَمَكَانٌ ثَائِدٌ كَكَتِفٍ : نَدِيٌّ وَلَيْلَةٌ ثَائِدَةٌ وَذَاتُ ثَادٍ . وَرَجُلٌ
 ثَائِدٌ : مَقْرُورٌ . ثَائِدَ النَّبِيَّتُ كَفَرِحَ تَأْدًا فَهُوَ ثَائِدٌ : نَدِيٌّ . قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : أَصِيبُ لَنَا مَوْضِعًا أَيْ اطْلُبُ فَقَالَ رَائِدُهُمْ : وَجَدْتُ
 مَكَانًا ثَائِدًا مَائِدًا . وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كُثَيْبَةَ : بَعَثُوا رَائِدًا فَجَاءَ وَقَالَ :
 عُشْبٌ ثَأْدٌ مَأْدٌ كَأَنَّه أَسْوَقُ نِسَاءِ بَنِي سَعْدِ وَمِنَ الْمَجَازِ : فَخِذْ ثَائِدَةً
 : رِيًّا مُمْتَلِئَةً . عَبَّسَ عَنِ النَّعْمَةِ بِالرُّطُوبَةِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَعَنِ الْفَرَّاءِ :
 الثَّادَاءُ وَالذَّأْثَاءُ : الْأَمَةُ . وَالْحَمَاءُ كِلَاهُمَا بِالتَّحْرِيكِ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلَاقِ .
 وَمَالَهُ ثَائِدَتٌ أُمَّهُ كَمَا يُقَالُ حَمَقَتٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا
 يَقُولُ هَذَا بِالْفَتْحِ غَيْرَ الْفَرَّاءِ وَالْمَعْرُوفِ ثَادَاءٌ وَدَأْثَاءٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
 وَمَا كُنَّا بِنَدِي ثَادَاءَ لَمَّا ... شَفَيْدَنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَتَرَّ وَقَالَ ابْنُ
 السِّكِّيتِ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَاءٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الثَّأْدَاءُ وَقَدْ
 يُسَكَّنُ يَعْنِي فِي الصِّغَاتِ . وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَقَدْ جَاءَ فِيهَا حَرْفَانِ : قَرَمَاءُ

وَجَنْدَفَاءٌ وَهَما موضعان . وقال ابن بَرِّسِيٌّ : قد جاءَ على فَعَلَاءَ سِتَّةَ أمثلةٍ وهي ثَأْدَاءٌ وَسَحْنَاءٌ وَزَفَسَاءٌ لُغَةٌ في زُفَسَاءَ وَجَنْدَفَاءٌ وَقَرْمَاءٌ وَجَسَدَاءٌ هذه الثلاثة أسماءٌ مواضع . قال الشاعر في جَنْدَفَاءَ :

رَحَلْتُ إِليكَ مِن جَنْدَفَاءَ حَتَّى ... أَنْزَخْتُ فِرْياءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي وقال السُّلَيْكُ بن السُّلَيْكَةِ في قَرْمَاءَ : عَلى قَرْمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ كَأَنَّ بِياضَ غُرَّتِهِ خِمَارٌ وقالَ لَبِيدٌ في جَسَدَاءَ .

فَبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا ... على جَسَدَاءَ تَنْبِحُنَا الكِلَابُ وما أَنَا ابنُ ثَأْدَاءَ أَي لستُ بِعَاجِزٍ وقيل : أَي لم أكن بِخِيلاً لئيمًا . وهذا المعنى أَرادَ الَّذي قالَ لِعُمَرَ بن الخطَّابِ رضي اللّهُ عنه عامَ الرِّمَّةِ لَمَّا انكَشَفَتْ وما كُنْتَ فيها ابنُ ثَأْدَاءَ أَي لم تكنْ فيها كَابِنِ الأَمَةِ لئيمًا . وفي الأَسَاسِ : قولهم يا ابنِ الثَّأْدَاءِ أَي الأَمَةِ كِيا ابنِ الرِّطَابَةِ . وإِذا اسْتُضِعِفَ رَأْيُ الرِّجْلِ قيل : إِنَّهُ لابنُ ثَأْدَاءَ . والثَّأْدُ محرَّكَةٌ وتُسَكَّنُ : الأَمْرُ القَبِيحُ كذا عن ابنِ الأَعرابيِّ . والثَّأْدُ : البُسْرُ السَّلايِنُ عن أَبي حنيفةَ . والسَّنباتُ النَّعَامُ الغَضُّ . ثَأْدٌ وثَعْدٌ ومَعْدٌ . وقد ثَثَدَ إِذا نَدِيَ . وقد مرَّ ذلك عن زَيدِ بنِ كُثُوبَةَ . ومن المَجَازِ : الثَّأْدُ : المَكانُ غَيْرُ المُوافِقِ . تقول - أَقمتُ لِإِلانائِ على ثَأْدٍ ؛ لِأَنَّ المَكانَ النَّدِيَّ لا يَقرُّ عليه . ومنه قولُ الشاعرِ :

زَجورٌ لِنَفْسِي أَنِّ تُقِيمَ على الهَوَى ... على ثَأْدٍ أَوْ أَن نَقولُ لها حِنِّي